صَحِّحْ تصوُّرَك البليدَ الألودا واهجرْ أباطيلاً يُزخرفها العِدا

ودَع التخرُّصَ للذين تخرَّصوا فالحق مُنتصرٌ ، وإنْ طال المدى

وادحضْ أكاذيبَ الجُفاة وإفكَهم واهجُ العُتاة الكاذبين العُنّدا

واكشفْ زيوفَ المُغرضين وزورَهم واسلكْ سبيلاً في التثبُّت أرشدا

واستقرئْ التاريخَ ، واسبرْ غوره واسأله عن زيفٍ طغى وتمرَّدا

وافتحْ مَراجعَهُ ، وطالعْ ما حَوَتْ مِن عِبرة الماضي لتُدركَها غدا

واستخلص الأخبارَ ، وادرسْ نصَّها واستصفِ طارفَ نصِّها والمُتْلدا

يا صاح غربلْ كل نص وادَّكرْ وأقمْ على صِدق الرِّواية شُهَّدا

ديوان السليمانيات

(قصيدة)

بنو أمية بين الزيف والحقيقة!

نحو شعر عربي أصيل وهادف وبناء وجاد ومحترم

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

بسم الله
الرحمن
الرحيم

بنو أمية بين الزيف والحقيقة!

(استحق بنو أمية الغزاة المناضلون المكافحون المجاهدون قصيدة شافية كافية تضعهم في المكان اللائق بهم! فقد استطال بالباطل في أعراضهم حفنة ضالة من الجهلاء الحاقدين السفهاء في القديم والحديث! حتى جاء اليوم الذي يُطلقُ عليهم فيه أحد الهارفين بما لا يعرفون أنهم عديمو الشرف!)

ديوان: (السليمانيات)

شعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(شاعر أهل الصعيد)

جميع الحقوق محفوظة

بنو أمية بين الزيف والحقيقة

(أعتقد اعتقاداً جازماً أن بني أمية كانوا قد شوّهوا تشويهاً متعمداً ونيل منهم بغير حق! ليس في زماننا فقط ، بل من قديم الزمان: منذ وجدوا وإلى اليوم! ولا يزال أعداء الإسلام ينالون منهم ويلعنونهم إلى اليوم! لقد عبث هؤلاء الحاقدون البلهاء بتاريخ الأمة المسلمة! وفي هذه القصيدة نتناول مجد بني أمية ، فننفي الزيف ونثبت الحقيقة ، في ضوء كلام العلماء وأصحاب التراجم والسير! وهناك في الويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ما نصه بتصرفٍ يسير: (بنو أمية ، هم إحدى فروع قبيلة قريش الكنانية ، وكانوا من أهم الأفخاذ ذات السيادة والنفوذ في مكة ، وهم أول أسرة مسلمة حاكمة في تاريخ الإسلام ، حكموا الدولة الأموية وعاصمتها دمشق ما بين عام 661م إلى 750م ، وأسسوا لهم دولة في الأندلس عاصمتها قرطبة. ومن أحفادهم حكام منطقه عسير آل عائض قديماً وبنو يزيد ومازالوا أحفادهم في الحجاز إلى الآن. قامت الدولة الأموية في عام 661 ميلادي وكان أول الخلفاء معاوية بن أبي سفيان وكانت دمشق عاصمة الدولة ، في عهد دولة بني أمية ومن عاصمتها دمشق انتشر الإسلام والفتوح غرباً حتى إسبانيا في أوروبا ، ثم شرقاً حتى تخوم الصين سنة 715 م في وسط آسيا ، وكونت أكبر دولة في التاريخ الإسلامي ، ونجح الأمويون في فتح الكثير من البلاد ونشر الإسلام ، واهتموا بالعلوم والفقه والمساجد ، والعمارة وجعلوا من عاصمتهم دمشق أهم مدن العالم الإسلامي ومنارة للعلم ، أنشأ الأمويون أهم المعالم في المدن الإسلامية ، والتي ما تزال حتى اليوم مثل المسجد الأموي بدمشق ، والمسجد الأقصى بالقدس والمسجد النبوي بالمدينة المنورة وجامع قرطبة في الأندلس والكثير من القصور الأموية الأخرى. ولقد تميزت العمارة في العهد الأموي واشتهرت بالزخارف والفسيفساء ، وصك الأمويون العملة الإسلامية الدينار الأموي في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان ، وشيدوا دور العلم والمدارس والمكتبات والمستشفيات وشجعوا العلم والعلماء ، وعرّبوا الدواوين ونظموا الحكم والدولة والولاة ونظام القضاء وغيره ، وفي العهد الأموي وضعت النقط على حروف المصحف (تنقيط المصحف) ، وأوجدوا نظام البريد وربطوا عاصمتهم دمشق بباقي المدن في الدولة بنظام البريد ، وبنى الأمويون أول أسطول إسلامي بحري. وإذا عقدنا مقارنة بين دولة بني العباس ودولة بني أمية: فإنه جاء في أطلس تاريخ الإسلام (ص51): "إن الدولة العباسية لو تنبهت إلى حقيقة وظيفتها كدولة إسلامية ، وهي نشر الإسلام لا مجرد المحافظة عليه كما وجدته ، لو أنها قامت برسالتها وأدخلت كل الترك والمغول في الإسلام ، لأدت للإسلام والحضارة الإنسانية أجَلَّ الخدمات ، وتغيرت صفحات التاريخ. وهكذا تكون الدولة العباسية قد خذلت الإسلام في الشرق والغرب. فهي في الشرق لم تتقدم وتُدخل كل الأتراك والمغول في الإسلام ، كما تمكنت الدولة الأموية من إدخال الإيرانيين ومعظم الأتراك في الإسلام وفتحت أبواب الهند لهذا الدين. وفي الغرب قعدت الدولة العباسية عن فتح القسطنطينية. ولو أنها فعلت ذلك لدخل أجناس الصقالبة والخزر والبلغار الأتراك في الإسلام تبعاً لذلك ، إذ لم تكن قد بقيت أمام هذه الأجناس أية ديانة سماوية أخرى يدخلونها. وهنا ندرك الفرق الجسيم بين الدولة الأموية والدولة العباسية. فالأولى أوسعت للإسلام مكاناً في معظم أراضي الدولة البيزنطية ، وأدخلت أجناس البربر جميعاً في الإسلام ، ثم انتزعت شبه جزيرة أيبريا (الأندلس) من القوط الغربيين ، ثم اقتحمت على الفرنجة والبرغنديين واللومبارد بلادهم بالإسلام ، وحاولت ثلاث مرات الاستيلاء على القسطنطينية. أما العباسيون فلم يضيفوا - رغم طول عمر دولتهم - بل خسروا العديد من

المناطق التي فتحها الأمويون. ويوجد عدد كبير من الصحابة الأمويين ، من أشهرهم: (عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، من أوائل من أسلم ، تزوج السيدة رقية والسيدة أم كلثوم بنات الرسول وهو ثالث أفضل رجال الأمة بعد أبي بكر وعمر بن الخطاب. أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ، قديمة الإسلام تزوجها النبي وهي في الحبشة (في دولة أريتيريا وإثيوبيا حالياً) بعد موت زوجها عبيد الله بن جحش الأسدي وقد كان ابن عمة النبي. أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية ، قديمة الإسلام من المهاجرات ، تزوجها زيد بن حارثة فمات عنها في مؤتة ثم تزوجت الزبير بن العوام ، فمات عنها مقتولاً (قتله عمرو بن جرموز) ثم تزوجت عبد الرحمن بن عوف فماتت عنده. عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية ، قديم الإسلام شهد بدراً ، أمره النبي بتعليم القرآن بالمدينة ثم ولاه بعض قرى العرب ، استشهد يوم بدر. عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ، قديم الإسلام شهد بدراً وهاجر الهجرتين ، ولاه النبي على وادي القرى (حالياً العلا). خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، قديم الإسلام جداً أسلم في أيام الإسلام الأولى ، من مهاجرة الحبشة ، ولاه النبي على صنعاء. أبان بن سعيد بن العاص بن أمية ، أسلم أثناء غزوة خيبر عام 7هـ ، ولاه النبي ﷺ على الخطّ (حالياً القطيف). أبو سفيان بن حرب بن أمية ، أسلم قبل فتح مكة وروى الحديث عن النبي ﷺ ، ولاه النبي على نجران. يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، أسلم يوم فتح مكة ، أحد قادة الجيوش في فتوح الشام ، ولاه عمر بن الخطاب على دمشق. معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، أسلم يوم صلح الحديبية ، وكان أحد قادة الجيوش في فتوح الشام ، ولاه عمر بن الخطاب دمشق وبعلبك والبلقاء ، ثم جمع له عثمان بن عفان الشام بأسرها ، ثم صار أول ملوك الإسلام).هـ. وعلى هذا فلا ينبغي أن ننال من الأمويين كل هذا النيل ولا بعضه! ويقول الدكتور أسامة محمد مهدي تحت عنوان: (بنو أمية .. ولا نامت أعين البغاة ـ لماذا بنو أمية تحديداً؟)◄ يقول ابن كثير ـ رحمه الله ـ (كانت سوق الجهاد قائمة في بني أميّة ، ليس لهم شغل إلّا ذلك ، وقد أذلّوا الكفر وأهله ، وامتلأت قلوب المشركين من المسلمين رعبًا ولم يتوجّه المسلمون إلى قطر من الأقطار إلّا أخذوه) أهـ. ولا يُعلم لعائلة حكمت دولة الإسلام كان لها فضل على بني الإنسان مثل عائلة بني أميّة رضي الله تعالى عنهم وأرضاهم أجمعين ، فلبني أميّة أيادٍ بيضاء على أمّة الإسلام منذ فجر الدّعوة وحتّى يوم القيامة! فعثمان بن عفان الأمويّ رضي الله عنه هو الّذي جمع القرآن. وأمّ المؤمنين أمّ حبيبة بنت أبي سفيان الأموية – رضي الله عنها وأبيها - يكفيها ما نقلته إلينا من سنن المصطفى صلّى الله عليه وسلّم. ومعاوية بن أبي سفيان الأمويّ رضي الله عنه هو الّذي كتب الوحي من صدر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. وعبد الله بن سعيد بن العاص بن أميّة رضي الله عنه كان أحد شهداء بدر الثّلاثة عشر. ويزيد بن أبي سفيان الأمويّ رضي الله عنه هو فاتح لبنان وقائد جيوش الشّام. ويزيد بن معاوية الأمويّ هو قائد أوّل جيش يغزو "مدينة القيصر "القُسطنطينيّة. وبنو أميّة فيهم خالد بن يزيد الأمويّ مكتشف علم الكيمياء. وبنو أميّة فيهم فاتح الشّمال الإفريقيّ عقبة ابن نافع الأمويّ "رحمه الله". وقبة الصخرة بنى مسجدها الخليفة عبد الملك بن مروان الأموي "رحمه الله". وبنو أميّة فيهم الخليفة عمر بن عبد العزيز الأمويّ "رحمه الله". والأندلس فتحها الأمويّون ، كما فتحوا أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وتركيا وأفغانستان وباكستان والهند وأوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان. كلّها دخلت في الإسلام على ظهور خيول أمويّة ، وحمل بنو أمية الإسلام الى أوروبّا. فالأندلس فتحها الأمويّون. وجنوب فرنسا أصبح أرضاً

إسلاميّة فقط في زمن خلافة بني أميّة. وعبد الرّحمن الدّاخل الأمويّ بعد الله هو من أنقذ الأندلس من الدّمار. وعبد الرّحمن النّاصر الأمويّ كان من أعظم ملوك الأرض. وبنو أميّة نشروا رسلهم في أصقاع الأرض يدعون النّاس الى دين الله سبحانه وتعالىٰ ، حتى وصلت رسلهم الصينيّين الّذين أسموهم بـ (أصحاب الملابس البيضاء). وفي عهد بني أميّة انتشر العلم وساد العدل أرجاء الخلافة. وبدأ جمع الحديث النّبويّ الشريف زمن حكم بني أميّة. وبنو أميّة هم الّذين عرّبوا الدّواوين ، وهم الّذين سكّوا أول عملة إسلاميّة ، وهم أوّل من بنى أسطولًا إسلاميًّا في التّاريخ. وقد وصلت الخلافة الإسلامية في عهد الوليد بن عبد الملك الأموي الى اكبر اتساع لها في تاريخ الإسلام! فكان الأذان في عهد بني أميّة يرفع في جبال الهملايا في الصّين ، وفي أدغال أفريقيا السّوداء ، وفي أحراج الهند ، وفوق حصون القسطنطينيّة ، وعند أبواب باريس ، وفوق مرتفعات البرتغال ، وعلى شواطئ بحر الظلمات ، وعند سهول جورجيا ، وعلى سواحل قبرص. وترفرف على قلاع تلك البلدان رايات بيضاء مكتوبٌ عليها (لا إله إلّا الله ـ محمدٌ رسول الله) هي رايات بني أمية. ■ فجزاهم الله خيراً وأحسن لمحسنهم وتجاوز عن مسيئهم لما قدّموه للإسلام والمسلمين من إحسان وجعله في ميزان حسناتهم).هـ. وأشكر لهذا الباحث حسه الجميل وشعوره النبيل وشكره الجزيل لبني أمية! وتحت عنوان: (من هم بني أمية؟) يقول الأستاذ طلال مشعل ما نصه بتصرف: (بنو أمية هم أحد القبائل القرشية التي يرجع نسبها إلى عبد شمس عبد مناف ، ومن الجدير بالذكر أنّ عبد شمس بن مناف ولد أمية الأكبر ، وعبد العزّى ، وحبيب ، وسفيان ، وربيعة ، وولد ثلاثة أولاد أطلق عليه اسم العبلات ؛ والسبب في التسمية يرجع إلى اسم أمّهم عبلة ، وهم: أميّة الأصغر ، وعبد أميّة ، ونوفل ، ثمّ وُلد لأمية الأكبر عددٌ من الأولاد ؛ ومنهم: حرب ، وأبو العاصي ، وولد حرب أبو سفيان بن حرب ، وأمّ جميل بنت حرب زوجة أبي لهب ، وولد أبو العاص عفان والد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، بالإضافة إلى أنّ عبد العزّى بن عبد شمس ولد ربيع ، وربيعة ، وجرو البطحاء ، وربيع أبو العاص بن الربيع هو زوج زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. علاقة بني أمية بالهاشميين ادّعى البعض أنّ العلاقة بين بني هاشم وبني أميّة كانت مبنيةً على المنافسة ، إذ إنّ تلك القبيلتين العظيمتين يرجع نسبهما إلى عبد مناف ، وقد بدأت المنافسة بينهما من الجاهلية ، واستمرّت إلى زمن هاشم وحرب بن أميّة ، وحاول أصحاب هذا الادّعاء إثبات تلك المنافسة ، وقالوا بأنّها استمرّت حتى بعد الإسلام ، ولذلك كان بني أميّة يُعارضون بني هاشم ، وكانوا يناصبونهم العداء في بعض الأحيان ، بل اتهموا بني أميّة زُوراً بأنّهم كانوا يُدبّرون المؤامرات لإسقاط الحكومة الإسلاميّة ، واستمروا على ذلك إلى أن استولوا على الحكم غصباً ، ولمّا تمكّنوا منه أنزلوا الظلم والقهر ببني هاشم ، وفي الحقيقة أنّ هذه الافتراءات ليس لها أي أصلٍ في التاريخ الإسلامي! إذ لم يكن أي منافسةٍ بين بني أمية وبني هاشم في الجاهلية ، ولا في عهد النبوّة ، ولا في عهد الخلافة الراشدة ، بل كان يجمع القبيلتين علاقة قرابة قويةً متينةً ، فهما من سلالة عبد مناف ، وممّا كان يزيد المحبة والألفة بينهم علاقة المصاهرة ، حيث إنّ أبا لهب بن عبد المطلب الهاشمي ، وابنتاه: أم الحكم بيضاء وصفية كانوا ينتسبون إلى بني أميّة ، وزوّج رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ابنتاه: السيدة رقية ، والسيدة أم كلثوم ـ رضي الله عنهما ـ لرجلٍ من بني أميّة ، وتزوّج رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بامرأةٍ من بني أميّة ، وهي: أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما ، واستمرّت هذه المصاهرة بينهم خلال العهد الأموي والعباسي أيضاً. وعلى هذا يكون معاوية بن أبي سفيان

خال العرب لأنه أخو أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان! ولقد بدأت الخلافة الأموية في العام الثاني والأربعين للهجرة ، بعد تنازل الحسن بن علي - رضي الله عنه - عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، وكان ذلك حقناً لدماء المسلمين بعد المعارك والفتن التي حصلت بينهم ، ورغبةً بإعادة الاستقرار والطمأنينة للمسلمين ، وردعاً لأهل الفتن المتربصين بالإسلام وأهله ، فتمّت بذلك خلافة معاوية بن أبي سفيان ، ولا بُدّ من الإشارة إلى أنّ عهد الخلافة الأموية مرّ بمرحلة قوةٍ ، ومرحلة ضعفٍ ، ومرّ على الحكم في مرحلة القوة عدداً من الخلفاء الأمويين ؛ وهم: معاوية بن أبي سفيان: كان تولّي معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - للخلافة في بداية عصر القوة للدولة الإسلامية ، فقد كان مجاهداً قوياً ، وصاحب خبرةٍ اقتصاديةٍ وسياسيةٍ واسعةٍ ، إذ إنّ تولّيه للخلافة كان مسبوقاً بتجربةٍ طويلةٍ في الحكم والإدارة ، فقد كان والياً على الشام لمدةٍ تزيد عن عشرين سنةً قبل الخلافة ، وقد أجمع العلماء من الصحابة والتابعين على مدح خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وحُسن سياسته ، وعدله ، ويدلّ هذا الثناء والمدح على محبّتهم لمعاوية ، وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (خِيارُ أئِمَّتِكمُ الَّذِين تُحِبُّونَهم ويُحِبُّونَكم ، ويُصلُّونَ عليكم وتُصلُّونَ عليهم ، وشِرارُ أئِمَّتِكم الَّذين تُبْغِضُونَهم ويُبْغِضُونَكم وتَلْعَنُونَهم ويَلْعَنُونكم) ، وقال ابن تيمية رحمه الله: (فلم يكن من ملوك المسلمين ملك خيراً من معاوية ، إذا نُسِبَتْ أيامه إلى أيام من بعده ، أمّا إذا نُسِبَتْ إلى أيام أبي بكر وعمر ظهر التفاضل) ، وبعد أن توفّي معاوية بن أبي سفيان في سنة ستين للهجرة ، تولّى ابنه يزيد الخلافة من بعده. يزيد بن معاوية: الأمر الفارق في ولاية يزيد أنّها كانت مختلفةً عمّا كان عليه الخلفاء الراشدين ؛ لأنّ معاوية بن أبي سفيان عهد قبل وفاته بالخلافة لابنه من بعده ، وأخذ البيعة من المسلمين على ذلك ، إلّا من رفض منهم ؛ كعبد الله بن الزبير ، والحسين بن علي رضي الله عنهم ، وتحوّلت من بعده الخلافة الراشدة التي كانت قائمةً على مبدأ الشورى إلى ملك عضوض ، يُورّث فيه الآباء المُلك لأبنائهم ، ومن الأمور الخطيرة التي حصلت في عهد يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه، وخلعه في مكّة ، وبيعة عبد الله بن الزبير. الوليد بن عبد الملك: تميّز عهد الوليد بن عبد الملك بالتطوّر العسكري ، وروح الجهاد في سبيل الله إذ إنّ الجزء الأكبر من أموال الدولة كان يُصرف في التجهيزات العسكرية ، حيث تمّ إنشاء المدن العسكرية في جميع جبهات القتال ، وقامت الدولة بتشجيع الناس على الالتحاق بها ، وأعطتهم الأراضي الزراعية ، بالإضافة إلى إنشاء سلاح للبحرية ، وتشييد مصنع للسفن الحربية في عكا. سليمان بن عبد الملك: امتدت في عصر الأمويين الفتوح الإسلامية لتصل إلى الأندلس ، وفرنسا غرباً ، والصين شرقاً ، وانتشر الإسلام في أوروبا ، وأفريقيا ، وآسيا. عمر بن عبد العزيز: على الرغم من قصر مدّة خلافة عمر بن عبد العزيز ، إذ بدأت في صفر من عام تسعة وتسعين للهجرة ، وانتهت بوفاته في شهر رجب من عام مئةٍ وواحد للهجرة إلّا أنّ فترة خلافته اعتُبرت من أفضل الفترات التي مرّت بتاريخ المسلمين).هـ. وإذن فلماذا التغافل المتعمد عن أمجاد بني أمية؟ لماذا التركيز فقط على السلبيات والمثالب والعثرات والزلات؟ ولماذا تضخيم السلبيات وتزييف الحقائق عياناً بياناً جهاراً نهاراً؟! إن الباحث المنصف هو الذي يبحث المسائل بحيدةٍ وموضوعية! ثم هؤلاء الذين يكذبون ويلفقون ويزورون عليهم أن يفيقوا لأننا نعيش في عصر تقنية المعلومات! وإذن فالحقائق غير غائبة وغير خافية عن أحد! ونزيد الكلام وضوحاً فنقول: جاء في موسوعة عريق مقارنة بين دولة بني العباس ودولة بني أمية ، أذكر منها بتصرف: (بنو أمية هم إحدى

فروع قبيلة قريش الكنانية ، وكانوا من أهم الأفخاذ ذات السيادة والنفوذ في مكة ، وهم أول أسرة مسلمة حاكمة في تاريخ الإسلام ، حكموا الدولة الأموية وعاصمتها دمشق ما بين عام 661م إلى 750م ، وأسسوا لهم دولة في الأندلس عاصمتها قرطبة. لقد قامت الدولة الأموية في عام 661 ميلادي وكان أول الخلفاء معاوية بن أبي سفيان ، وكانت دمشق عاصمة الدولة ، في عهد دولة بني أمية ومن عاصمتها دمشق انتشر الإسلام والفتوح غرباً حتى إسبانيا في أوروبا ، ثم شرقاً حتى تخوم الصين سنة 715 م في وسط آسيا وكونت أكبر دولة في التاريخ الإسلامي ، ونجح الأمويون في فتح الكثير من البلاد ونشر الإسلام ، واهتموا بالعلوم والفقه والمساجد ، والعمارة وجعلوا من عاصمتهم دمشق أهم مدن العالم الإسلامي ومنارة للعلم ، انشأ الأمويون أهم المعالم في المدن الإسلامية والتي ما تزال حتى اليوم مثل المسجد الأموي بدمشق ، والمسجد الاقصى بالقدس والمسجد النبوي بالمدينة المنورة وجامع قرطبة في الأندلس والكثير من القصور الأموية الأخرى. تميزت العمارة في العهد الأموي واشتهرت بالزخارف والفسيفساء ، وصك الأمويون العملة الإسلامية الدينار الأموي في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان ، واشادوا دور العلم والمدارس والمكتبات والمستشفيات وشجعوا العلم والعلماء ، وعربوا الدواوين ونظموا الحكم والدولة والولاة ونظام القضاء وغيره ، وفي العهد الأموي وضعت النقط على حروف المصحف (تنقيط المصحف) ، واوجدوا نظام البريد وربطوا عاصمتهم دمشق بباقي المدن في الدولة بنظام البريد ، وبنى الأمويون أول اسطول إسلامي بحري. جاء في أطلس تاريخ الإسلام (ص51): "إن الدولة العباسية لو تنبهت إلى حقيقة وظيفتها كدولة إسلامية ، وهي نشر الإسلام لا مجرد المحافظة عليه كما وجدته ، لو أنها قامت برسالتها وأدخلت كل الترك والمغول في الإسلام ، لأدت للإسلام والحضارة الإنسانية أجَلَّ الخدمات ، ولغيّرت صفحات التاريخ. وهكذا تكون الدولة العباسية قد خذلت الإسلام في الشرق والغرب. فهي في الشرق لم تتقدم وتُدخل كل الأتراك والمغول في الإسلام ، كما تمكنت الدولة الأموية من إدخال الإيرانيين ومعظم الأتراك في الإسلام وفتحت أبواب الهند لهذا الدين. وفي الغرب قعدت الدولة العباسية عن فتح القسطنطينية. ولو أنها فعلت ذلك لدخل أجناس الصقالبة والخزر والبلغار الأتراك في الإسلام تبعاً لذلك ، إذ لم تكن قد بقيت أمام هذه الأجناس أية ديانة سماوية أخرى يدخلونها. وهنا ندرك الفرق الجسيم بين الدولة الأموية والدولة العباسية. فالأولى أوسعت للإسلام مكاناً في معظم أراضي الدولة البيزنطية، وأدخلت أجناس البربر جميعاً في الإسلام، ثم انتزعت شبه جزيرة أيبريا (الأندلس) من القوط الغربيين ، ثم اقتحمت على الفرنجة والبرغنديين واللومبارد بلادهم بالإسلام ، وحاولت ثلاث مرات الاستيلاء على القسطنطنية. أما العباسيون فلم يضيفوا - رغم طول عمر دولتهم - بل خسروا العديد من المناطق التي فتحها الأمويون. جامع بني أمية الكبير في دمشق بناه الوليد بن عبد الملك! ويوجد عدد كبير من الصحابة الأمويين ، من أشهرهم: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، من أوائل من أسلم ، تزوج السيدة رقية والسيدة أم كلثوم بنات الرسول ويعتقد المسلمون السنة بانه ثالث أفضل رجال الأمة بعد أبي بكر وعمر بن الخطاب. أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ، قديمة الإسلام تزوجها النبي وهي في الحبشة (في دولة أريتيريا وإثيوبيا حالياً) بعد ارتداد زوجها عبيد الله بن جحش الأسدي عن الإسلام وقد كان ابن عمة النبي. أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية ، قديمة الإسلام من المهاجرات ، تزوجها زيد بن حارثة فمات عنها في مؤتة ثم تزوجت الزبير بن العوام فمات عنها مقتولاً (قتله عمرو

بن جرموز) ثم تزوجت عبد الرحمن بن عوف فماتت عنده. عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية ، قديم الإسلام شهد بدراً ، أمره النبي بتعليم القرآن بـالمدينة ثم ولاه بعض قرى العرب ، استشهد يوم بدر. عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ، قديم الإسلام شهد بدراً وهاجر الهجرتين ، ولاه النبي على وادي القرى (حالياً العلا). خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، قديم الإسلام جداً أسلم في أيام الإسلام الأولى ، من مهاجرة الحبشة ، ولاه النبي على صنعاء. أبان بن سعيد بن العاص بن أمية ، أسلم أثناء غزوة خيبر عام 7هـ ، ولاه النبي ﷺ على الخطّ (حالياً القطيف). أبو سفيان بن حرب بن أمية ، أسلم قبل فتح مكة وروى الحديث عن النبي ﷺ ، ولاه النبي على نجران. يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، أسلم يوم فتح مكة ، أحد قادة الجيوش في فتوح الشام ، ولاه عمر بن الخطاب على دمشق. معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، أسلم يوم صلح الحديبية ، وكان أحد قادة الجيوش في فتوح الشام ، ولاه عمر بن الخطاب دمشق وبعلبك والبلقاء ، ثم جمع له عثمان بن عفان الشام بأسرها ، ثم صار أول ملوك الإسلام. مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، وُلِدَ في السنة الثانية من الهجرة 2هـ. روى الإمام الشافعي: لما انهزم الناس بالبصرة يوم الجمل كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يسأل عن مروان بن الحكم ، فقال رجل: "يا أمير المؤمنين ، إنك لتكثر السؤال عن مروان بن الحكم". فقال: "تعطفني عليه رحم ماسة ، وهو مع ذلك سيد من شباب قريش ". وهذه قائمة بأسماء الخلفاء بني أمية: (معاوية بن أبي سفيان ، 661-680. ويزيد بن معاوية ، 680-683. ومعاوية بن يزيد ، 683-684. ومروان بن الحكم ، 684-685. وعبد الملك بن مروان ، 685-705. والوليد بن عبد الملك ، 705-715. وسليمان بن عبد الملك ، 715-717. وعمر بن عبد العزيز ، 717-720. ويزيد بن عبد الملك ، 720-724. وهشام بن عبد الملك ، 724-743. والوليد بن يزيد ، 743-744. ويزيد بن الوليد ، 744. وإبراهيم بن الوليد ، 744. وآخرهم مروان بن محمد ، 744-750.).هـ. إن الإنصاف يقتضي أن نذكر ما لبني أمية من الإيجابيات كما نذكر ما عندهم من السلبيات! ولا يخلو إنسان ما من العيوب! وتحت عنوان: (المنافسة بين بني أمية وبني هاشم) يقول محمد ياسين مظهر صديقي رداً على الشبهات المثارة حول حقيقة المنافسة بين بني أمية وبني هاشم ، وبيان علاقات المحبة والمصاهرة والتجارة بين بني أمية وبني هاشم ما نصه بتصرف: (أثيرت قضية المنافسة بين بني أمية وبني هاشم ، وأرادت بعض الروايات في مصادرنا أن تثبت أن هذه المنافسة بين هاتين الأسرتين ـ اللتين تنتميان إلى عمومة واحدة من رجلين عظيمين من بطن بني عبد مناف بدأت منذ عهد الجاهلية ، واستمرت حتى وصلت إلى زمان هاشم وحرب بن أمية. بل صدرت بعض الروايات ـ التي لا يمكن تصديقها أو قبولها بحال من الأحوال ـ عن هذين الاثنين ، وطبقًا لهذه الروايات فإن أصحابها كما يظهر يحاولون إثبات أن المنافسة التي جرت بين الاثنين هي بذاتها نفس المنافسة التي استمرت بينهما طوال فترات العهد الإسلامي ، والتي جعلت بني أمية يواجهون ويعارضون بني هاشم ، بل جعلتم أعداء يناصبونهم العداء على الدوام. وهكذا قام بنو أمية ـ كما يدعى هؤلاء زورًا ـ بمعارضة الإسلام ونصبوا المؤامرات ضد الحكومة الإسلامية ، وبعد أن نجحوا في خططهم تلك استولوا غصبًا على الحكم ، وحين أصبحت السلطة في أيديهم أوقعوا الظلم والقهر ببني هاشم. كل هذه الاتهامات التي لو نزلت على جبل لحطمته ، ملأ بها الرواة المغرضون والمؤرخون الذين لا يمتون للتأريخ بصلة روايات مصادرنا التاريخية. إن أساس قضية المنافسة بين بني هاشم وبني أمية يجب أن ننظر إليها أصلاً في ضوء خلفية

اختلافات الفتنة الكبرى ، وهي الفتنة التي أدت إلى الأمر المفجع الذي أدى بدوره إلى شهادة ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه. فلم تكن هناك منافسة بصورة أساسية بين هاتين الأسرتين ، لا في زمان الجاهلية ، ولا في عهد الرسالة ، ولا في زمان الخلافة الرشيدة بطوله. فكلتاهما ليستا فقط من أهم أعضاء بني عبد مناف بل بينهما صلة قرابة متينة لا تنفصم عراها أبدًا ، وبينهما صلة من المحبة والانسجام لا تنقطع أوصالها بأي حال من الأحوال. فابن عبد المطلب بن هاشم أبو لهب ، وابنتاه أم الحكم بيضاء وصفية ، هؤلاء كانوا ينتسبون إلى أسرة بني أمية. كما أن صلة المصاهرة هذه ظلت قائمة في أسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي أسرة عمه أبي طالب بن عبد المطلب أيضًا. وهكذا كان بين عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم علاقة زواج مع الأمويين: السيدة زينب ، والسيدة رقية والسيدة أم كلثوم عليهن السلام ، وبعدها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه بالزواج من ابنة أبي سفيان السيدة أم حبيبة وظلت سلسلة المصاهرة والزواج مستمرة بين هاتين الأسرتين بل توطدت العلاقات أكثر فأكثر في زمان العهد الأموي. كما أنه لا يندر أن نجد أمثلة للزواج والمصاهرة في العهد العباسي. وبالإضافة إلى صلة المصاهرة فإن رابطة العلاقات التجارية والاجتماعية بين الأسرتين كانت قوية ، واستمرت على هذا المنوال سواء كان ذلك في العهد الجاهلي أو في العهد الإسلامي ، وكانت العلاقة بين أبي سفيان بن حرب الأموي والعباس بن عبد المطلب الهاشمي تتسم بالمحبة والمودة ؛ إذ كانت علاقاتهما وثيقة ومتينة. وتحليل الصلات والعلاقات التي ربطت بين الأسرتين تحليلاً يشمل جميع جوانبها يدل على أن ما قيل عن منافسة غير ودية بينهما لا أساس له. وما ذكر في المصادر التاريخية يدلنا أيضًا على أن هذه الروايات قد صيغت أو تم تلفيقها فبولغ فيها ، وجاءت هكذا بما حملته من مبالغة في مصادرنا التاريخية. وهذه المحاولات ما هي أصلاً إلا صدى للميول العدائية لبني أمية ، التي جعلت الرواة من أعداء بني أمية يسلكون هذا السبيل من أجل مسخ هذا العهد الأموي العظيم في التاريخ الإسلامي. بالإضافة إلى أن المؤرخين الجدد (من الماركسيين وغيرهم) ممن حاولوا تفسير التاريخ على أساس فكرة الصراع بين الطبقات وجدوا في تلك الروايات مأربهم فراحوا يصبغون التاريخ الإسلامي على أساس وجهة نظرهم الشيوعية ليجعلوه تاريخ صراع بين الطبقات!).هـ. والله العظيم مساكين بنو أمية لقد حوربوا أربعة عشر قرناً ، ولم تزل سيرتهم العطرة تملأ صفحات المراجع التاريخية والتراجم والرجال! برغم أنهم وقعو صيوداً ثمينة وضحايا بريئة لذؤبان الروافض والمستشرقين والعلمانيين والماركسيين والليبراليين! ومن هنا تعين علينا كأهل سنة ندين لله تعالى بما دان بنو أمية أن نبين الحقائق وندحض الافتراءات! وتحت عنوان: (شُبهات مُفتراه حول بني أمية) قال الأستاذ زين العابدين كامل ما نصه بتصرف: (إنه لا شك في أن البحث عن حقيقة التاريخ الأموي والوقوف على أهم معالم الدولة الأموية ومآثرها ، وأسباب نجاحها ثم الوقوف على أسباب وتداعيات سقوطها وانهيارها ، يعد ضرورة تاريخية وثقافية وفكرية ، فنحن أمام دولة دام ملكها 91 سنة تقريبًا ، من عام 41هـ وحتى 132هـ. ولقد حققت الدولة إنجازات كبرى في ميدان الجهاد والفتوحات ، حتى امتدت حدودها من حدود الصين إلى جنوبي فرنسا ، وكذا حققت قفزات هائلة في مجالات الفكر والعلم والأدب ، ولكن ـ للأسف الشديد ـ لقد صور البعض تاريخ هذه الدولة على أنه تاريخ حافل بالمؤامرات السياسية ، والحروب والدموية ، والمشاكل الاقتصادية. ونحن لا ننكر وقوع أحداث عظيمة الشأن في العصر الأموي ، منها: مقتل الحسين وابن الزبير ـ رضي الله عنهما ـ ، وانتهاك حرمة المدينة المنورة ، ووقوع حريق الكعبة ، ووقوع كثيرٍ من الثورات والتوترات ، ولكن لا بد أن نعلم أن عُمْرَ هذه الدولة يقع ضمن زمن الخيرية ، والقرون الفاضلة. ولقد حاول البعض الطعن في بني أمية وفي تاريخهم ، واتهموهم بأنهم يتصارعون على السلطة طوال تاريخهم! وحصروا ذلك الصراع بينهم

وبين بني هاشم ، وذكروا بعض المرويات الساقطة الملفَّقة حتى قام أحدهم بتأليف كتاب عن هذا الصراع وأسماه: "النزاع والتخاصم فيما بين بني أُمية وبني هاشم" ، وقد حاول صاحب الكتاب أن يثبت بكلِّ سبيلٍ أن العداوة بين بني أمية وبني هاشم هي عداوة قديمة (هذا الكتاب يُنسَب للمقريزي ، وقد طعن بعض الباحثين في نسبته له ، فالله أعلم). والعجيب: أننا لو بحثنا في نَسَب بني أمية ؛ لوجدنا أن الأمويين ينتسبون إلى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وفي عبد مناف يلتقي بنو أمية مع بني هاشم ، وكان بنو عبد مناف يتمتعون بمركز الزعامة والرياسة في مكة المكرمة. وفي هذا الصدد قال ابن خلدون: "كان لبني عبد مناف في قريش جمل من العدد والشرف لا يناهضهم فيها أحدٌ من سائر بطون قريش ، وكان فخذاهم بنو أمية وبنو هاشم حيًّا جميعًا ينتمون لعبد مناف ، وينتسبون إليه ، وقريش تعرف ذلك وتسأل لهم الرياسة عليهم ؛ إلا أن بني أمية كانوا أكثر عددًا من بني هاشم وأوفر رجالًا ، والعزة إنما هي بالكثرة! قال الشاعر: "وإنما العزة للكاثر" (تاريخ ابن خلدون). إن شبهة العداوة القديمة تدحضها شواهد التاريخ ، وتدل على قوة العلاقة بين بني هاشم وبني أمية ، فقد كان عبد المطلب بن هاشم ـ زعيم الهاشميين في عصره ـ صديقًا لحرب بن أمية ـ زعيم الأمويين ـ كما كان العباس بن عبد المطلب ابن هاشم صديقًا حميمًا لأبي سفيان بن حرب بن أمية ، وفي قصة إسلام أبي سفيان عند فتح مكة ، ودور العباس فيها أكبر دليل على ذلك. وقد قيل لمعاوية ـ رضي الله عنه ـ: "أيكم كان أشرف: أنتم أو بنو هاشم؟ قال: كنا أكثر أشرافًا وكانوا هم أشرف ، فيهم واحد لم يكن في بني عبد منافٍ مثل هاشمٍ ، فلما هلك كنا أكثر عددًا وأكثر أشرافًا ، وكان فيهم عبد المطلب ولم يكن فينا مثله ، فلما مات صرنا أكثر عددًا وأكثر أشرافًا ، ولم يكن فيهم واحدٌ كواحدنا ، فلم يكن إلا كقَرَار العين حتى قالوا: منا نبي ؛ فجاء نبي لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ؛ محمدٌ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فمَن يدرك هذه الفضيلة وهذا الشرف؟!" (البداية والنهاية لابن كثير). قال الدكتور "حمدي شاهين": "إن كلَّ ذلك لا ينفي احتمال وجود نوعٍ مِن التنافس بين الجانبين قبل الإسلام ، في ضوء ما نعرف من طبيعة الحياة العربية في مكة قبل الإسلام ، ولكنه تنافُس يحدث بين الإخوة أحيانًا ، وبين أبناء الأب الواحد ؛ غير أنه لم يتطور ليصبح تربصًا وعداءً كما يزعم المتزيدون! "انظر كتاب: "الدولة الأموية المفترى عليها" ، ويعد هذا الكتاب من أهمِّ المراجع التي أنصفت بني أمية ، ودافعت عن تاريخهم. وقد غض هؤلاء الطرف عن بعض الحقائق التاريخية التي تُظهِر فضائلهم في الجملة: كمسيرة الفتوحات التي وَفَّق الله فيها الأمويين ، حتى فتحوا مشارق الأرض ومغاربها ، من "كاشغر" على حدود "الصين" في الشرق ، إلى "الأندلس" وجنوب "فرنسا" في الغرب ، ومِن "بحر قزوين" في الشمال إلى "المحيط الهندي" في الجنوب ، هذا فضلًا عن القفزات الهائلة التي حققها الأمويون في مجالات الفكر والعلم والأدب ، ونحو ذلك. ومِن الشبهات التي سلَّطنا الضوء عليها في مقالنا السابق: ادِّعاء أنهم كانوا يتصارعون على السلطة مع بني هاشم طوال تاريخهم ، وزعم أن العداوة بينهم وبين بني هاشم قد بلغت ذروتها ، وقد رددنا على هذه الشبهة. ومِن التُّهم التي ألقى بها البعض في مرمى الأمويين: أنهم ناصبوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم العداوة حين بعثته المباركة ، ولم يفطن هؤلاء إلى أن أبا لهب الهاشمي عم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان أول مَن جهر بعداوة الإسلام لما جهر الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوته ، ولم يكتفِ بالمعارضة الصريحة ، بل عضدها بالإيذاء الفعلي والقولي! فقد كان أبو لهب في كفره وعناده مثالًا عمليًّا للعداوة ، ولكنه لم يكن الهاشمي الوحيد الذي كفر بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وجهد في إيذائه وحربه ؛ فقد كان في أسرى المشركين يوم بدر عددٌ مِن بني هاشم. وعلى الشق الآخر: ترى مَن أسلم في مكة مِن بني هاشم ، وبذلوا في سبيل الدعوة الكثير ، مثل: علي بن أبي طالب ، وحمزة بن عبد المطلب ، وجعفر بن أبي طالب ، وغيرهم ـ رضي الله عنهم ـ. وهكذا نرى في كلِّ

قبيلة وبطن أن هناك مَن آمن ، وهناك مَن كفر ، وإذا تأملنا أحوال بني أمية في صدر الإسلام ؛ فإننا نرى منهم جماعة كانوا من السابقين إلى الإسلام ، فمنذ المرحلة السرية للدعوة قد أسلم كلٌّ مِن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، وكذلك خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، وكذا أسلم أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، بل وفي الهجرة الأولى إلى الحبشة شارك نفرٌ من مسلمي بني أمية ، ومِن هؤلاء: عثمان بن عفان ومعه زوجته رقية بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ، وزوجته سهلة بنت سهيل بن عمرو ، كما كان لبني أمية مشاركة في الهجرة الثانية ، ومعهم بعض حلفائهم (وقد ذكر الدكتور حمدي شاهين قائمة طويلة بأسمائهم ، راجع: (الدولة الأموية المفترى عليها). وقد ساهمت بعض نساء بني أمية وعبد شمس في حركة مسيرة الإسلام وضربن أروع الأمثلة في الأسوة والتضحية ، والبذل والعطاء ؛ فقد أسلمت رملة بنت شيبة بن ربيعة زوجة عثمان بن عفان وهاجرت معه إلى المدينة وثبتت معه على دينه. وبناءً عليه نقول: كان شأن كل القبائل ـ كما ذكرنا ـ ، منهم مَن آمن ومنهم مَن كفر ، فإن كان هناك مَن كفر مِن بني أمية ، فكذلك هناك مَن كفر مِن بني هاشم وغيرهم أيضًا ؛ فلماذا هذا الجور والظلم والتحامل على بني أمية إذًا؟!).هـ. ونختم مقدمتنا هذه بما رصده (أطلس الإسلام) عن المقارنة بين دولتين العظيمتين الأموية والعباسية! جاء في أطلس تاريخ الإسلام (ص51): «إن الدولة العباسية لو تنبهت إلى حقيقة وظيفتها كدولة إسلامية ، وهي نشر الإسلام لا مجرد المحافظة عليه كما وجدته ، لو أنها قامت برسالتها وأدخلت كل الترك والمغول في الإسلام ، لأدت للإسلام والحضارة الإنسانية أجَلَّ الخدمات ، ولغيّرت صفحات التاريخ. وهكذا تكون الدولة العباسية قد خذلت الإسلام في الشرق والغرب. فهي في الشرق لم تتقدم وتُدخل كل الأتراك والمغول في الإسلام ، كما تمكنت الدولة الأموية من إدخال الإيرانيين ومعظم الأتراك في الإسلام وفتحت أبواب الهند لهذا الدين. وفي الغرب قعدت الدولة العباسية عن فتح القسطنطنية. ولو أنها فعلت ذلك لدخل أجناس الصقالبة والخزر والبلغار الأتراك في الإسلام تبعاً لذلك ، إذ لم تكن قد بقيت أمام هذه الأجناس العظيمة أية ديانة سماوية أخرى يدخلونها. وهنا ندرك الفرق الجسيم بين الدولة الأموية والدولة العباسية. فالأولى أوسعت للإسلام مكاناً في معظم أراضي الدولة البيزنطية ، وأدخلت أجناس البربر جميعاً في الإسلام ، ثم انتزعت شبه جزيرة أيبريا (الأندلس) من القوط الغربيين ، ثم اقتحمت على الفرنجة والبرغنديين واللومبارد بلادهم بالإسلام ، وحاولت ثلاث مرات الاستيلاء على القسطنطنية. أما العباسيون فلم يضيفوا ـ رغم طول عمر دولتهم ـ إلى عالم الإسلام إلا القليل ، ومعظمه في شرقي آسيا الصغرى» ، أي شرق تركيا. قال الدكتور عبد الشافي (587): «أمَّا أبرزُ أمجادِ الأمويين الباقية على الزَّمن: فهي جهودهم في ميدان الفتوحات الإسلامية. فرغم المصاعب الجَمَّةِ التي كانت تعتَرِضُ طريقهم ريقهم ، والقوى العديدة المعادِية لهم ، والتي كانت تَشُدُّهُم إلى الوراء ، فقد نفذوا برنامجاً رائعاً للفتوحات ، ورفعوا راية الإسلام ، ومدُّوا حُدود العالم الإسلامي ، من حدود الصين في الشرق ، إلى الأندلس ، وجنوب فرنسا في الغرب ، ومن بحر قزوين في الشمال ، حتى المحيط الهندي في الجنوب. ولم يكن هذا الفتحُ العظيم ، فتحاً عسكرياً ليبسط النفوذ السياسي ، واستغلال خيرات الشعوب ، كما يدَّعي بعضُ أعداءِ الإسلام. وإنَّما كان فتحاً دِينِيّاً وحضارِياً ، حيث عَمِلَ الأُمويُّون بجدٍ واجتهادٍ على نشر الإسلام في تلك الرقعة الهائلة من الأرض ، وطبَّقُوا منهجاً سياسياً في معامَلَةِ أبناءِ البلاد المفتوحة ، هيَّأهُم لقبول الإسلام ديناً ، حيث عاملوهم معاملةً حُسْنَى في جُمْلَتِها ، واحترموا عهودهم ومواثيقهم معهم وأشركوا في إدارة بلادهم ، فأقبلوا على اعتناق الإسلام عن اقتناع ورضا. وبذلك تكوَّنَ في العصر الأموي عالمٌ إسلاميٌّ واحدٌ ، على هذه الرقعة الكبيرة من الأرض ، أخذ يشق طريقه تدريجياً نحو التَّشابهِ والتماثل في العادات والتقاليد والأخلاق ، ومعاملات الحياة. وأخذت أُمَمُهُ وشعوبُه ، تنسَلِخُ من

ماضيها كُلِّهِ ، وتنصَهِرُ في بوتقةِ الإسلام ، الذي حقَّقَ لها العزة والكرامة والحرية والمساواة ، مُكَوِّنَةً الأُمَّةَ الإسلامية». قال الدكتور محمد السيد الوكيل ، في مقدمة كتابه "الأمويون بين الشرق والغرب" (1|8): «إنَّ الدَّولةَ الأُموية التي فتحت بلاد الهند والسند ، حتى وصلت حدود الصين شرقاً ، وواصلت فتوحاتها في المغرب العربي ، بل وجاوزته إلى أوروبا ، حتى فتحت الأندلس ، ووصلت جنوب فرنسا ، هذه الدولة ، لا يُمْكِن أن تَسْلَمَ مِن ألسنة المستشرقين والمستغربين على حَدٍّ سواء ؛ لأن هذه الفتوحات المُذْهِلَة ، أَوْرَثَتِ الأعداءَ حِقْداً لم يستطيعوا إخفاءَهُ ، ولم يقدروا على تجاوزه ، بل ظلُّوا يجترُّونه قروناً طويلة ، حتى واتتهم الفرصة ، بإصابة الدولة الإسلامية بالشيخوخة ، التي تُصِيبُ الأمم دائماً من غير تفريق ، فانقضُّوا عليها وهي تحتضر ، ليأخُذُوا منها ثأرهم ، وهي على فراش الموت. ومَهْمَا قال الحاقِدُون عن الأمويين ، ومهما أثاروا الزوابع والعواصف من حولهم ، فإن تاريخهم حقبةٌ مُشْرِقَةٌ مِن أحقاب التاريخ الفذ. وسيرى الدَّارِسُ لهذه الحقبة: ما نشَرُوهُ مِن الحضارة ، وما خلَّفُوهُ وراءَهُم من النظم ، وما أنجبوا من القيادات ، التي ساقت جيوشهم من نصر إلى نصر ، حتى دان لهم أكثرُ مِن نصفِ الأرض المعروفة في تلك الفترة من الزمان. وإذا تركنا الأمويين في الشرق ، لِنُلْقِي نظرةً على دولتهم في الغرب ، نرى ما لم يخطر لأحد على بال في تلك الفترة ، نرى حضارة في العمران ، في القصور الرائعة ، والمساجد المبهرة ، نرى الحدائق في البيوت والميادين ، نرى الشوارع المرصوفة والأسواق العامرة». يقول الطبري في التاريخ (7|202): «ولم يكن أحد من بني مروان يأخذ العطاء إلا عليه الغزو ، فمنهم من يغزو ، ومنهم من يخرج بدلاً. وكان لهشام بن عبد الملك مولى يقال له يعقوب ، فكان يأخذ عطاء هشام مئتي دينار وديناراً يفضل بدينار ، فيأخذها يعقوب ويغزو. وتفقد هشام بعض ولده ولم يحضر الجمعة ، فقال له: ما منعك من الصلاة؟ فقال: نفقت دابتي ، فقال: أفعجزت عن المشي فتركت الجمعة؟! فمنعه الدابة سنة». وقال ابن كثير في تاريخه (9|104): «فكانت سوق الجهاد قائمة في بني أمية ليس لهم شغل إلا ذلك ، قد علت كلمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها ، وبرها وبحرها. وقد أذلوا الكفر وأهله ، وامتلأت قلوب المشركين من المسلمين رعباً ، لا يتوجه المسلمون إلى قطر من الأقطار إلا أخذوه. وكان في عساكرهم وجيوشهم في الغزو الصالحون والأولياء والعلماء من كبار التابعين ، في كل جيش منهم شرذمة عظيمة ينصر الله بهم دينه. فقتيبة بن مسلم يفتح في بلاد الترك ، يقتل ويسبي ويغنم ، حتى وصل إلى تخوم الصين ، وأرسل إلى ملكه يدعوه ، فخاف منه وأرسل له هدايا وتحفاً وأموالاً كثيرة هدية ، وبعث يستعطفه مع قوته وكثرة جنده ، بحيث أن ملوك تلك النواحي كلها تؤدي إليه الخراج خوفا منه. ولو عاش الحجاج لما أقلع عن بلاد الصين ، ولم يبق إلا أن يلتقي مع ملكها ، فلما مات الحجاج رجع الجيش كما مر. ومسلمة بن عبد الملك بن مروان وابن أمير المؤمنين الوليد وأخوه الآخر يفتحون في بلاد الروم ويجاهدون بعساكر الشام حتى وصلوا إلى القسطنطينية ، وبنى بها مسلمة جامعاً يعبد الله فيه ، وامتلأت قلوب الفرنج منهم رعباً. ومحمد بن القاسم ابن أخي الحجاج يجاهد في بلاد الهند ويفتح مدنها في طائفة من جيش العراق وغيرهم. وموسى بن نصير يجاهد في بلاد المغرب ويفتح مدنها وأقاليمها في جيوش الديار المصرية وغيرهم».هـ. أحيي بني أمية الغزاة الفاتحين المجاهدين!)

صَحِّحْ تصوُّرَك البليدَ الألودا ... واهجرْ أباطيلاً يُزخرفها العِدا

ودَع التخرُّصَ للذين تخرَّصوا ... فالحق مُنتصرٌ ، وإنْ طال المدى

وادحضْ أكاذيبَ الجُفاة وإفكَهم ... واهجُ العُتاة الكاذبين العُنّدا

واكشـــفْ زيـــوفَ المُغرضـــين وزورَهـــم واســـلكْ ســـبيلاً فـــي التثبُّـــت أرشـــدا

واســـتقرئْ التـــاريخَ ، واســـبرْ غـــوره واســـأله عـــن زيـــفٍ طغـــى وتمـــرَّدا

وافـــتحْ مَراجعَـــهُ ، وطـــالعْ مـــا حَـــوَتْ مِـــن عِبـــرة الماضـــي لتُـــدركَها غـــدا

واســـتخلص الأخبـــارَ ، وادرسْ نصَّـــها واستصـــفِ طـــارفَ نصِّـــها والمُتْلـــدا

يـــا صـــاح غربـــلْ كـــل نـــص وادَّكـــرْ وأقـــمْ علـــى صِـــدق الرِّوايـــة شُـــهَّدا

واسْـــرُدْ أدلتـــك التـــي هـــي حُجَّـــة حتـــى تُناصـــرَ مـــا تُقـــدِّمُ مِـــن هُـــدى

لا تطعـــن الأبطـــالَ مِـــن أهـــل الحِجـــا فالنـــاسُ قـــد خبَـــروا لـــديك المَقصِـــدا

جـــرَّحتهم حتـــى تُجـــرِّح عِلمهـــم وتصـــدَّ عـــنهم مَـــن برُشـــدِهمُ اهتـــدى

ولعنـــتهم حتـــى تُشـــتت جُهـــدهم ويَضـــيعَ مـــا بـــذلوا لـــدينهمُ سُـــدى

هـــوِّنْ عليـــك! الأمـــرُ مُتضـــحٌ لـــدى مَـــن دان فـــي الـــدنيا بمِلـــة أحمـــدا

وبنـــو أميـــة مِـــن زيوفـــك بُرِّئـــوا وســـبيلهم فـــي العـــيش كـــان الأقصـــدا

جلـــوا عـــن الإفـــك الـــذي وُصِـــفوا بـــه وبـــرغم مَـــن كـــالوا التحايـــلَ والعَـــدا

هـــم ســـطروا الأمجـــادَ واضـــحة الصُّـــوَى وبـــرغم أفـــاكٍ بغـــى وتزيـــدا

هـــم شـــرَّفوا عبـــداً لحَـــيِّهمُ انتمـــى فغـــدا بنســـبتهم أعـــز وأمجـــدا

هـــم حققـــوا الآمـــالَ عَـــزتْ واســـتمتْ فـــإذا بهـــا - فـــي الـــدار - ســـامرة الصـــدى

هـــم جاهـــدوا الـــدنيا بمـــا ملكـــتْ يـــدٌ! واللهُ سَـــلم مَـــن تفضـــلَ واليـــدا

وسَـــعَوا لنشـــر الـــدين أعظـــمَ سَـــعيهم وتحمَّلـــوا فـــي الســـعي غائلـــة الـــردى

فتحـــوا الـــبلادَ ، ولـــم يُـــذِلوا أهلهـــا حتـــى يَبيتـــوا للـــدَّهاقن أعبُـــدا

و(دمشـــقُ) عاصـــمة تُعضِّـــدُ مُلكَهـــم والمُلـــكُ عَـــز بشـــامِهم وتأيّـــدا

تســـعون عامـــاً فـــي الخلافـــة أســـفرتْ عـــن مَجـــد أعـــلام يُنـــاجي الفرقـــدا

ولهـــم (بقرطبـــةٍ) مَعـــالمُ دولـــةٍ كانـــت لمَـــن يرجـــو الشـــرافة مَـــوردا

فتحـــوا لـــدين الله (أنـــدلسَ) التقـــى وبنـــوا علـــى الأرض العزيـــزة مســـجدا

وبـــــأول الخلفـــــاء غـــــرَّدَ مجـــــدُهم وبـــــآخر الخلفـــــاء أيضـــــاً غـــــردا

ولهـــــم فتوحـــــاتٌ يُرفـــــرفُ بَنـــــدُها مـــــا اســـــطاع مُنتقـــدٌ لهـــم أن يجحـــدا

فتحـــوا الـــدنا غربـــاً إلـــى (أســـبانيا) وســـل الرُّبـــا عـــن فـــتحهم والأوهُـــدا

وإلـــى تُخـــوم الصـــين شـــرقاً واصـــلوا مـــا قـــاتلوا إلا محاربـــاً اعتـــدى

(آســـيا وأوروبـــا) بفـــتح شـــادتا والأمـــرُ مُشـــتهرٌ ، ولـــيس مُفنـــدا

وغـــزوا ديـــارَ الـــروم يَهـــدُرُ جيشـــهم حتـــى يُـــذلوا الكـــافرين الحُسَّـــدا

وسَـــل الفرنجـــة عـــن أشـــاوسَ ناضـــلوا ليُجنـــدلوا لـــيلاً طـــويلاً ســـرمدا

واســـأل عـــن (البُرغنـــد واللومبـــارد) هـــل شـــهدوا وقـــد نـــزل الغـــزاة المشـــهدا؟

قامـــت بهـــم سُـــوقُ الجهـــاد ، وأشـــرقتْ وروتْ بقـــاعَ الأرض ريـــاً مُرفِـــدا

ونحَـــوا إلـــى (القســـطنطنية) فـــي مَضـــا ليبـــدِّدوا ظلمـــاً مُريعـــاً ألـــودا

واذكـــرْ (يزيـــداً) فـــاتحَ الشـــام الـــذي فـــي كفـــه مـــا كـــان ســـيفٌ مُغمَـــدا

(لبنـــانُ) قـــد فتحـــتْ بفضـــل جهـــاده إذ كـــان فـــي الإثخـــان فـــذاً مُفـــرَدا

وعلـــى خيـــولهمُ الفتـــوحُ تـــلألأتْ وجهـــادُهم فـــي الخـــافقين توقـــدا

ضـــبَحتْ خيـــولُ الفـــتح يَســـطعُ دربُهـــا وطـــوتْ ظلامـــاً حالكـــاً متلبـــدا

أســـمِعت (أرمِنيـــا) تَشِـــيدُ بفـــتْحهم و(بأذربيجـــانٍ) تُناولـــك الصَّـــدى

و(بجُورجيـــا) الأفـــراحُ تُـــبهجُ ســـالياً وســـل الألـــى زاروا ، وحَـــيِّ الـــرُوَّدا

ســـل (تركيـــا) و(الهنـــد) عـــن فرســـاننا وهبُـــوا الـــديار فخارَهـــا والســـؤدَدا

و(بأفغنســـتانٍ) و(باكســـتانَ) ســـلْ عـــن خيـــر جُنـــدٍ فيهمـــا نشـــروا الهُـــدى

و(بأوزبكســـتانٍ) طيـــوفُ جهـــادهم وســـل الهضـــابَ عـــن القنـــا والأنجـــدا

و(التركمانســـتانَ) ســـل عـــن فتحهـــا مَـــن بالكرامـــة خصَّـــها وتعهـــدا

و(الكازخِســـتانُ) ازدهـــتْ أصـــقاعُها ببنـــي أميـــة عنـــدما اختصـــروا المـــدى

جـــاؤوا غـــزاة فـــاتحين ليُنقـــذوا شـــعباً يُقاســـي الظلـــمَ لمَّـــا استأســـدا

هـــم عَرَّبـــوا كـــل الـــدواوين التـــي تعريبُهـــا كـــادَ الأبـــاطرة العِـــدا

هـــم نقطـــوا – بعـــد المشـــورة - مُصـــحفاً كـــي لا يُغيِّـــرَ أيُّ لحـــن مَقصِـــدا

هـــم نظمـــوا الحُكـــمَ الـــذي نهضـــوا بـــه! والقـــرنَ قـــد حكمـــوه كـــان مُجـــدِّدا

هـــم شـــيدوا دُورَ العلـــوم بـــدارهم وبنَـــوْا بهـــا المستشـــفياتِ تعبـــدا

وبنَـــوْا مدارسَـــهم ليـــنهض جـــيلهم! والفقـــهُ فـــي عصـــر الأماجـــد جُـــدِّدا

وتفـــــرَّدوا بالمكتبـــــات تَزينُهـــــا كتـــبُ الثقـــاتِ غـــدتْ لتـــال مَـــوردا

وكـــذاك صَـــكّوا للـــورى دينـــارَهم فـــي صَـــكّه ورســـومِه مُتفـــردا

فعليـــه توحيـــدُ الإلـــه مُســـطرٌ أرأيـــت دينـــاراً يَـــرُوجُ مُوحـــدا؟!

هـــم أتقنـــوا فـــن العمـــارة ، واســـتمَوا فيـــهِ ، فـــأدهشَ مَـــن رأى وتفقـــدا

والمســـجدُ الأمـــويُ بعـــضُ تُـــراثهم يَســـتقطِبُ المُتبتلـــين الهُجَّـــدا

هـــو آيـــة وحضـــارة وعِمـــارة وســـل التقـــاة الـــراكعين السُّـــجَّدا

وبنَـــوْا علـــى المِعـــراج (قبـــة صـــخرةٍ) يُهـــدُون بنيتَهـــا النبـــيَّ محمـــدا

هـــم قـــد أحبُّـــوه ، وتُـــرجمَ حـــبُّهم إذ طبقـــوا شـــرعَ النبـــي المُفتـــدى

واســـتحدثوا نُظـــمَ البريـــد ليَربطـــوا أمصـــارهم ، والأمـــرُ كـــان مُمَهـــدا

هـــم أمَّنـــوا البحـــرَ الخِضـــمَّ بحِيلـــةٍ و(أبـــو يزيـــدٍ) كـــان فـــي الأمـــر ابتـــدا

هـــو أنشـــأ الأســـطولَ يحمـــي دولـــة والبحـــرُ كـــان المُلتقـــى والمَوعـــدا

ببنـــي أميـــة كـــم ظفِرنـــا واسْـــتمتْ رايانتنـــا ، وببأســـهم شـــهدَ العِـــدا!

فلقـــد قـــرأتُ (للورَافيشـــيا) حِصـــة عـــن مجـــدهم فيهـــا الصـــراحة والهـــدى

ولقـــد قـــرأتُ لباســـكويهٍ فقـــرة مِـــن أن للأفـــذاذ فـــي الحُســـنى يـــدا

وســـألت (مُـــوريسَ البوكـــايَ) ، فـــدلني ورمـــى إلـــيَّ دليلـــه ، وتشـــهدا

وســـألتُ (آنـــا بنـــتَ مـــاري) عـــنهمُ فأجابـــتِ الفضـــلى بـــردٍ كالنـــدى

مـــن أن مجـــد بنـــي أميـــة خالـــدٌ رغـــم التجنـــي ، بـــل رأتْـــه أرشـــدا

وســـألتُ (ســـيجريداً) فأدلـــتْ دلوهـــا بمقـــال باحثـــةٍ أجـــلَّ وأقصـــدا

هـــم أدخلـــوا فـــي الـــدين هـــذا بربـــراً وبنَـــوْا لهـــم فـــوق القضـــيض المســـجدا

وعلـــى جبـــال (الهيمالايـــا) جـــاهروا بـــأذانهم ، والكـــونُ سُـــرَّ وردَّدا

وهنـــاك فـــي أدغـــال (أفريقـــا) دَعَـــوا حتـــى غـــدتْ خبـــراً ، وكـــانوا المُبتـــدا

والبرتغـــــالُ تهيـــــأتْ لقـــــدُومهم أسَـــروا قلـــوبَ النـــاس ، بـــل والأكبُـــدا

والفلـــكُ ترسُـــو عنـــد ســـاحل (قبـــرص) والخيـــلُ فـــوق الفلـــك تقـــتحِمُ المَـــدى

واللهِ تـــــاريخُ الأبـــــاة مُشَـــــرِّفٌ ويسُـــرُّ أحـــراراً تَلـــوْهُ وأعبُـــدا

لـــيس (ابـــنُ تيميـــةٍ) توسَّـــعَ وحـــده فـــي مـــدحهم دهـــراً ، فكـــالَ وأزبَـــدا

و(ابـــن الأثيـــر) الفـــذ لـــم يـــكُ أولاً! و(الحـــافظ الـــذهبي) لـــم يـــكُ أوحـــدا

بـــل مـــدحُهم خطتْـــه أيـــدٍ أهلهـــا نســـخوا الكـــلامَ منقحـــاً ومُســـددا

تـــالله مـــا غصَـــبوا خلافـــة قومنـــا بـــل ســـعيُهم فـــي الجمـــع كـــان مرشَّـــدا

هـــم واجهـــوا فِتنـــاً تـــروحُ وتغتـــدي وغـــدتْ حيـــاة النـــاس لـــيلاً أســـودا

هـــم مـــا أذلـــوا آل بيـــت نبينـــا كـــذب الألـــى قـــالوا الهـــراءَ الموقـــدا

بـــل أكرمـــوهم ، واعتنـــوا بشـــؤونهم والبـــابُ لـــم يـــكُ عـــن رؤاهـــم مُوصـــدا

لـــم يقتلـــوا عُمَـــراً ، فهـــذي فريـــة فضـــحتْ لئيمـــاً جُعظريـــاً ألكـــدا

مـــا أخرســـوا الأصـــواتَ ينطـــقُ أهلهـــا بـــالحق ، بـــل رأوُا الحقيقـــة عَســـجدا

لـــم ينشـــروا شِـــركاً ولا وَثنيـــة بـــل جاهـــدوا ليســـودَ فـــي الـــدنيا الهُـــدى

لـــم ينهبـــوا الأمـــوالَ ، أو يتصـــرفوا فيهـــا بـــلا حـــق ، لـــذا ضـــاعت سُـــدى

لـــم يســـرقوا مـــن بيـــت مـــال المســـلمين دُريهمـــاً هـــذا العزيـــفُ غـــدا هلاكـــاً مُرْصِـــدا

كـــلا ، ومـــا وضـــعوا الأحاديـــث افتـــرا أنصـــدقُ المســـتهزئين الحُسَّـــدا؟!

يـــا قـــوم عـــودوا للمصـــادر حُققـــتْ لا تقبلـــوا ممـــن غـــلا وتزيَّـــدا!

وخـــذوا الحقـــائقَ مِـــن صَـــدوق صـــادق حتـــى وإنْ لفـــظ الهُـــدى وتهـــودا

وأنـــا ذكـــرتُ الـــبعض ممـــن أنصـــفوا فلقـــد يكـــون كلامُهـــم لـــي مُنجـــدا

وبنـــو أميـــة لـــم تمُـــتْ أنبـــاؤهم بـــل دونـــتْ ولهـــا لـــدى التـــالي صـــدى

فـــي (الويكيبيـــديا) سُـــطرتْ أخبـــارُهم وكلامُهـــا أمســـى يَقينـــاً مُســـندا

و(اليوتيـــوبُ) قـــد احتـــوى أمجـــادَهم علمـــاؤه تهـــدي الســـبيلَ الأرشـــدا

ولديـــه أفـــلام تُجسِّـــدُ عِـــزهم ومسلســـلاتٌ تُســـعِدُ المُتوَجـــدا

حتـــى المتـــاحف ضـــمَّنتْ آثـــارَهم ولباسَـــهم ، كـــم زائـــر كـــان ارتـــدى!

ولهـــم خطايـــا لســـتُ أنكِـــرُ وصـــفها لا يَكفـــرون بهـــا لـــنلعن مَـــن عَـــدا

بـــل لا يزالـــون التقـــاة ، وإن عصَـــوْا لـــم يَـــذكر التـــاريخ مـــنهم مُفســـدا

هـــم فـــي مشـــيئة ربهـــم ســـبحانه هـــو مَـــن أضـــلَّ عـــن الصـــراط ومَـــن هَـــدى

إن شـــاء عـــذبهم بـــبعض ذنـــوبهم أو شـــاء ســـامحَ مَـــن تراجـــعَ واهتـــدى

يـــا رب ألحقنـــا بهـــم يـــوم الجـــزا إنـــا نخـــافُ مَصـــيرَنا والمَشـــهدا

إنـــا تقرَّبنـــا إليـــك بحُـــبهم والصـــالحون غـــدَوْا علينـــا شُـــهَّدا

مَـــن كـــان أســـعده المليـــكُ بقـــربهم هيهـــات يُشـــقِي اللهُ مَـــن قـــد أســـعدا

ومَـــن اســـتطالَ بعِرضـــهم مُتنقصـــاً أو بـــات يلعـــنهم سيُمســـي مُفســـدا

والنـــارُ مَوعِـــدُ مَـــن تطـــاول وافتـــرى ســـاءتْ لـــه عُقبـــى ، وســـاءتْ مَوعـــدا!

للهـــم سَـــلمْ مِـــن فظاعـــة كيـــدهِ أنـــت المُعـــينُ علـــى الظلـــوم إذا اعتـــدى!

نبذة عن أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(الشاعر والكاتب والناقد / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية ـ محافظة بورسعيد ـ تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية ـ جامعة المنصورة ـ مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صَعيديٌ قح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة ـ الكولة ـ مركز أخميم ـ محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق والمبادئ بوسطية ودليل! وهو معلم لغة إنجليزية ـ لم يُقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونقده بالحسنى ـ بتوفيق الله! وأما الدواوين والقصائد والمجموعات والكتب:

أولاً: الدواوين الشعرية

1 – نِهاية الطريق: (ديوان شعر).
2 – عزيزُ النفس: (ديوان شعر).
3 ـ سُويعات الغروب: (ديوان شعر).
4 – القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
5 ـ ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
6 – الأملُ الفواح: (ديوان شعر).
7 – من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
8 – الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).
9 – ذلُ الجمال: (ديوان شعر).
10 – ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
11 – دموعُ التصبر: (ديوان شعر).
12 – عِتابٌ وشكوى: (ديوان شعر).
13 – فأعِضُّوهُ ، ولا تكنوا: (ديوان شعر).
14 – الشعر مِسبحتي وتَغريدتي: (ديوان شعر).
15 – غادة اليمن: (ديوان شعر).
16 – عَزة الخير: (ديوان شعر).
17 – مَنارُ الخير: (ديوان شعر).
18 – غربة وحَربة وكُربة: (ديوان شعر).
19 – الطبيبتان: (ديوان شعر).
20 – عجبتُ مِن قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
21 – أعلامُ الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
22 – كالقابض على الجَمر: (ديوان شعر).
23 – من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
24 – خانك الغيث: (ديوان شعر).
25 – الشعرُ رَحِمٌ بين أهله: (ديوان شعر).
26 – وَداعاً أيها القريض! (ديوان شعر).
27 – يا شعرُ كُنْ لي شاهداً! (ديوان شعر).
28 ـ اللهمّ تقبَّلْ مِني شِعـــري! (ديوان شعر).
29 ـ اللهَ اللهَ في شِعر أبيكم! (ديوان شعر).
30 ـ يا عباد الله فاحكموا! (ديوان شعر).
31 ـ ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم

ثانياً: الكتب الأدبية والنقدية

1 ـ قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المُخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
2 – قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية وشعرائها: عنترة بن شداد العبسي.
3 ـ السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
4 ـ مشاركاتي على الفيس بك والواتس آب! (لغوية وأدبية وشعرية ونحوية).
5 – ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم ـ!
6 – إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرتُ بها في حياتي العملية والعلمية)
7 – مائة ألف معلومة ومعلومة! (معلومات قيمة في مختلف فروع العلوم على هيئة سؤال وجواب!)

ثالثاً: القصائد الشعرية ذات الشأن

1 – الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحياً!
2 – القاتل البطيء! (التدخين)
3 – بين شوقي وحافظ!
4 – ثاني اثنين إذ هما في الغار!
5 – عُمَير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه -.
6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
7 – من أجل زوجي!
8 – هشام الشريف! (القاضي المصري الرحيم)
9 – فرانك كابريو! (القاضي الأمريكي الرحيم)
10 – يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
11 - يزيد بن معاوية! (ما له وما عليه)
12 – رباعيات الخيام اليمنية! (معارضة لعمر الخيام)
13 – ابتسم! (معارضة لإيلياء أبو ماضي)
14 – إبراهيم مصطفى صَديقاً وصِهراً!
15 – أبو غياث المكي – رحمه الله –
16 – أتيناكم! أتيناكم!
17 – أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحوياً وناقداً!
18 – أستاذي قال لي! (عريف الكُتاب – رحمه الله -)
19 – قراءة في أوراق الماضي! (النص الوحيد من شعر التفعيلة)
20 – أسماء الله الحسنى! (مدح الله تعالى)
21 – الآن طاب الموت! (السلطان سليمان القانوني)
22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة!
23 – موقع (الديوان) منتجع الشعراء!
24 – فاعفوا واصفحوا!
25 – أبجديات شعرية!
26 – الشعر رَحِمٌ بين أهله!
27 – الله يرحمُ مُزنة!
28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف!
29 – امتَهنوا فما امتُهنوا! (علماء السلف رحمهمُ الله)
30 – تراني عندما أرى لِحيتك!
31 – لا فضّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
32 – بُردة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –
33 – بردة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما –
34 – بردة عثمان بن عفان – رضي الله عنه –
35 – بردة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –
36 – بردة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –
37 – بردة فاطمة بنت محمد – رضي الله عنها –
38 - بكائية إسماعيل علي سليم! (فقيد التربية والتعليم)
39 – نعم المَيّت ، ونعمت المِيتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)

40 – تحية رقيقة إليك يا غدير!
41 – تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
42 – تغير الحال أم الخال؟!
43 – عزائي وتأبيني للشيخ الصابوني – رحمه الله تعالى -!
44 – تيس يرث نعجة! (جيء به مُحَللاً فورثها)
45 – ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
46 – جاز المعلمَ وفهِ التبجيلا! (معارضة لشوقي)
47 – حادي القلوب! (ظفر النتيفات)
48 – حبيبتي أقبلتْ! (معارضة لجاءت معذبتي لابن الخطيب)
49 – حرامية الشعر!
50 – حنين القلب! (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
51 – حنين بقلبي! (معارضة للعشماوي)
52 – خانك الغيث! (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
53 – رثاء الدكتور الشربيني أبو طالب (معارضة لشوقي)
54 – رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد) (معارضة لشوقي)
55 – رسالة إلى دائنة! (ابنة السويدي)
56 – رضيعة الحاوية! (رماها أبوها رضيعة فنفعته في كبره)
57 – رفقاً بنفسكِ يا صاحبة الدموع! (عائشة – رضي الله عنها -)
58 – رُفيدة بنت سعد الأسلمية – رضي الله عنها –!
59 – سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
60 – سُمية بنت خياط – رضي الله عنها –!
61 – سنسافر أنا والكتب! (عبد الرشيد صوفي)
62 – ضحية تعتب على قاتلها! (بعد استشراء ظاهرة قتل البنات)
63 – طِبت حياً وميتاً يا أبتاه!
64 – طِبت حياً وميتاً يا رسول الله!
65 – طبيب الغلابة! (الدكتور محمد المشالي – رحمه الله -)
66 – ظلم الشقيقتين! (كفلهما شقيقهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
67 – عاشقٌ عزيز النفس! (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
68 – موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
69 – عجبتُ للنذل!
70 – عجبت من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبتُ لا تنتهي)
71 – غادة اليمن! (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
72 – وربما حار الدليل!
73 – الكائنات الفضائية!
74 – لصوص القريض!
75 – لقاؤنا في المحكمة!
76 - لوعة الرحيل!
77 - مسألة كرامة (تحويل (تبيني صدق لحامد زيد) إلى العربية الفصحى)
78 – كفى تبرجاً وقبحاً! (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
79 – مصابيح الدجى! (علماء السلف – رحمهمُ الله -)

80 – مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء!
81 – منار الخير! (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
82 – ميلاد أمة بميلاد نبيها! (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
83 – هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
84 – الأطلال اليمنية! (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
85 – كن كما أنت! (انتصارية للشيخ الصابوني رحمه الله)
86 - تلميذي البار شكراً!
87 - القصيدة الزينبية! (محاكاة لزينبية ابن عبد القدوس) 2
88 - شمس العرب تسطع على الغرب!
89 - تحيتي لموقع الشعر والشعراء!
90 - الخلق والعلم معاً! - الأستاذ محمد الكيلاني!
91 - الشعر حَنينٌ ورنينٌ وأنين!
92 - امرأتان من صعيد مصر! (هاجر&مارية)
93 - المقابر تتكلم 1 (إنها تذكرة!)
94 - زواجٌ بالإكراه!
95 - شِعرٌ يؤبّنُ صاحبَه!
96 - وهل من مات يعود إلى الدنيا؟!
97 - محاكاة لامية ابن الوردي!
98 - امرأة تزوجتْ رجلين!
99 - أصابَكَ عشقٌ أم رُميتَ بأسهم؟ (محاكاة ليزيد بن معاوية)
100 – مروءة ولى زمانها!
101 - أحب الصالحين! (محاكاة للشافعي وأحمد)
102 – زلزال تركيا المدمر!
103 - المقابر تتكلم 2 – (نصيحة لزائري القبور)
104 - المقابر تتكلم 3 – (وصية أصحاب القبور)
105 – المقابر تتكلم 4 – (حوار بين ميتٍ وقبره!)
106 – دمه وماله وعِرضه! (الصهر الكذاب)
107 – سعة علم أبي يزيد البسطامي!
108 – رمضان أشرقْ!
109 – يا شعرُ كن ليَ شاهداً!
110 – المقابر تتكلم 6 (العفو عند المقبرة)
111 - القطة وإمام المسجد! – وليد مهساس
112 – مكافأة لا قِصاص! (عمر بن عبد العزيز)
113 - حللت أهلاً ونزلت سَهلاً يا عيد الفطر!
114 - تحية للأستاذ مهدي سعد زغلول (معلم اللغة العربية بمدرسة كفر سعد الثانوية)
115 – المقابر تتكلم 7 (المبالغة في البناء)
116 – شبعة من بعد جوعة! (رسالة إلى أسرةٍ وضيعة)
117 – فإذا أمن بعضكم بعضاً! (رسالة إلى متكسِّب بالقرآن!)
118 – عَظم الله أجرك في الكتب! (رسالة إلى سارق الكتب)
119 – لا تقولوا: ضحِية زوجته!
120 – غادة الأزهر! (حبيبة السيد مصطفى خليفة)
121 – منتقبة لا مُنقبة!

122 – نقابي حِشمتي!
123 – منتقبة لها دَورُها!
124 - النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان
125 - أخرْتُ عمّنْ هان رَدَّ سلامي! (معارضة لحمزة شحاته)
126 – لا يُؤت الإسلام من قبلك يا ذات النقاب!
127 – النقابُ ثلاثة أنواع!
128 - دموع المآقي في تأبين كريم العراقي!
129 – ليتني أطعتُ صِحابي!
130 - غِريد القرآن عبد الباسط عبد الصمد!
131 - منتقبة ذات علم وخلق!
132 – الأعمال بالخواتيم 2 (العروس الصادقة)
133 – الأعمال بالخواتيم 3 (يوم عرسها ماتت!)
134 – المنتقبة الصغيرة!
135 – تدل على الرجال مواقفهم! (محمود هلال)
136 – وليس العُري كالستر!
137- إعصار ليبيا المُدَمر (دنيال)
138 - المنتقبة والعصفور!
139 - عروسة المولد!
140 - ما ذنب النقاب يا قوم؟!
141- العدل بين الزوجات أولى!
142 - الأعمال بالخواتيم 3 - عروسٌ تموت وهي ترقص!
143 - المنتقبة الفارسة!
144 - ممارسات تُزري بالمنتقبة!
145 - قصة المنتقبة مع قطتها!
146– ذات النقاب والفارس!
147 – منتقبتان في الحديقة!
148 – المنتقبتان الضرّتان!
149 - المنتقبة والبحر!
150 - المنتقبة والقطة المبتلاة!
151 - المنتقبة واليتيمتان!
152 - دعاء مغترب!
153 - لباقة منتقبة!
154 - نسيم الشعر على عطية صقر!
155 - وداعا صديقي محسن مأمون رسلان!
156 - عندما يتبرج النقاب!
157 – هدية امرأة منتقبة!
158 - منتقبات في حلقة التحفيظ!
159 - منتقبة تتزود للآخرة!
160 - من فات قديمه تاه!
161 - أبتاه عُذراً!
162 – نقاب غطته الدماء! (رزان)
163 – النقاب للستر ، لا للنشر!

164 – أطفال تحت الأنقاض!
165 – مراعاة شعور الآخرين مروءة!
166 – القارئ المرتل ظافر التائب!
167 – نجومٌ في ظلمات حياتنا!
168 – إحدى الحسنيين!
169 – أرسلوا النعوش والأكفان!
170 – الحجاب ليس حِكراً على النساء!
171 – السمط الثمين في حكمة ابن عُثيمين!
172 – مراعاة شعور الآخرين مروءة!
173 – الوقت كالسيل لا كالسيف!
174 – النفس وظلمات التيه!
175 – جرح المتهم البرئ!
176 – رسالة إلى الشاعر (الفولي عصران)!
177 - البدوية المنتقبة!
178 - الجوهرة تُحفظ لا تُعرض!
179 - النصر حفيد الصبر!
180 - إلى خنساوات أرض الرباط!
181 - بريءٌ دَهته المنايا!
182 - فيم الصمتُ عن أرض الرباط؟
183 - القمرُ المنتقبُ الصغير!
184 – المقابرُ تتكلم 8 (بدع الجنائز والمقابر)
185 - الأزهري الصغير معاذ!
186 - المُنتقبات الخمس الصديقات!
187 - النقاب تشريع لا تقليد!
188 - منتقبة تشتكي إلى الله! (نانا)
189 – عهد المنتقبات!
190- رجل جمع القرآن صوتياً (الدكتور لبيب سعيد)
191 – تحية لمصانع الأزياء الإسلامية!
192 - لك حُبي واحترامي!
193 - لا وقت للدُمَى ، يا بُنَي!
194 - حكاية الجرسونة (روزا)!
195 – سنرحلُ ويبقى الأثر! (المَشالي & عَطية)
196 – لماذا تبكي النّساء؟!
197 – هرقل والمُلك الزائل!
198 – هل في القزع جمال؟!
199 – في مكتب مدير المدرسة (1)!
200 – في مكتب مدير المدرسة (2)!
201 - إلى أين يا عدوة نفسها؟
202 – أختٌ من الأب!
203 – مالكُ بنُ دينار وابنته!
204 – تذكَرْ يوسف وموسى!
205 – التجمّل الباطل في وسائل التواصل!

206 – حَميد الله الهندي!
207 – البذاذة من الإيمان!
208 – مُحْيي الدين عبد الحميد!
209 – كلابٌها أصدق من أهلها!
210- رسالة منتقبة حكيمة!
211 – عليهِ العِوَض ، ومنهُ العِوَض!
212 – هل مات العريس؟!
213 – الله الله في شعر أبيكم!
214 – هل أصبحتُ وباءً؟!
215 – من المحنة تأتي المنحة!
216 – الخمسة أولادي!
217 – رجلٌ جمعَ القرآن صوتياً (الدكتور لبيب سعيد!)
218 – ياسمين والرحيل إلى الله!
219 - سامحوني أيها الأبناء!
220 – هل في القزْع جمال؟
221 – كذبتني ، فهل صَدَقتَ؟!
222 – امرأة بألف رجل!
223 – الواعظة الصغيرة!
224 - زوجات مبتكرات!
225 - اللهم تقبل مني شعري!
226 - الكلاب في شعر أحمد سليمان!
227 – قالت رحابُ ، وقلتُ! (محاكاة لرحاب المحمود) - 1
228 – خياران أحلاهما مُر!
229 – كم أعطوك؟!
230 – الخديعة الكُبرى!
231 – نحن جاهزون للطلاق!
232 – الوريث الوحيد!
233 – فاعدل بينهم!
234 – سأعَلمها وأربِّيها!
235 – الأعمى البصير!
236 – ذهب النشوز بالحب!
237 - الأخت الكُبرى الضحية!
238 – أخبره أني أخته!
239 – اذكر دراجتك وقفاصتها!
239 – ضحايا الروتين اليومي!
240 – شتان بين اللجنتين!
245 - الجهل سلاح المرتزقة!
246 – شكرٌ أتى متأخراً!
247 – لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً!
248 – لماذا خذلتني يا أبتاه؟!
249 – عُقبى حُب الظهور!
250 - صلاة التراويح الظافرية!
251 - تبادل الزوجات!

رابعاً: المجموعات الشعرية الموضوعية

1 – الغربة سلبيات وإيجابيات!
2 – إلى هؤلاء أتكلم!
3 - آمال وأحوال!
4 – أمتي الغائبة الحاضرة!
5 – أنات محموم وآهات مكلوم!
6 – أوبريت هيا إلى العمل! (أوبريت غنائي للأطفال)
7 – تحية شعرية ، والرد عليها!
8 – رمضان شهر الخير والبركة!
9 – عندما لا نجد إلا الصمت!
10 – يا أماه ويا أختاه كُفا الدمع!
11 – بيني وبينك!
12 – تجاذبات مع الشعر والشعراء!
13 – دموع الرثاء وبكاء الحُداء! (1 & 2)
14 – رجالٌ لعب بهمُ الشيطان!
15 – رسائل سليمانية شعرية!
16 – شخصيات في حياتي! (1 & 2)
17 – شرخ في جدار الحضارة!
18 – شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
19 – ضِدَّان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة! (1 & 2&3)
20 – عندما يُثمِرُ العِتاب!
21 – فمثله كمثل الكلب!
22 – قصائدُ لها قِصصٌ مُؤثرة! (1 : 10)
23 – كل شعر صديق شاعره!
24 – مساجلات سليمانية عشماوية!
25 – مُراودة ومُعاندة! (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –!
27 – الزاهية تُحدثنا عن نفسها! (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
28 – الشهادة خيرٌ من النفوق!
29 – الصبر تِرياق العِلل والداءات!
30 – الصعيد مهد المجد والسعد!
31 – الضاد بين عدو وصديق!
32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى!
33 – الغربة دُربة على الطريق!
34 – الغيرة غير القاتلة!
35 - القصيدة ابنتي!
36 – اللغة العربية وصراع اللغات!
37 – اللقيط برئٌ لا ذنب له!
38 – المال والجمال والمآل!
39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة! (1 & 2)
40 – المعلم صانع الأجيال!
41 – الوحدة بر الأمان! (مسرحية من فصل واحد)

42 – اليُتْم غنمٌ لا غرم!
43 – أمومة وأمومة!
44 – أهازيج بين الشعر والشاعر!
45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
46 – أهكذا يُعامَل الشقيقُ يا أوباش؟!
47 – بين الفتنة والفطنة!
48 – بين هندٍ وزيد!
49 – جيران وجيران!
50 – رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
51 – عزة الخير! (أم عبد الله)
52 – فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
53 - قصائدي القصيرة المشوقة! (1 & 2)
54 – مدائح إلهية شعرية!
55 – اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
56 – البُردات الشعرية السليمانية
57 – عيون الدواوين السليمانية
58 – معارضات سليمانية شوقية (معارضاتي لشوقي)
59 – المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء)
60 - مقدمات وإهداءات شعرية
61 – من أزاهير الكتب!
62 – من الأجوبة المُسكتة المُفحمة!
63 – من أناشيد الأفراح!
64 – نحويات شعرية!
65 – نساء صَقلتهن العقيدة!
66 – نساءٌ لعب بهن الشيطان!
67 – وتبقى الحقيقة كما هي!
68 - وصايا شعرية!
69 – أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
70 – النفس في شعر أحمد علي سليمان
71 – الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
72 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
73 – الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
74 – الصحابة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
75 – العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان
76 – المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
77 – علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
78 - علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
79 – رسائل شعرية لمن يهمه الأمر!
80 – ماذا قال لي شعري؟ وبم أجبته؟
81 – مواقع متفردة لهمم مغردة!
82 – المرأة في شعر أحمد علي سليمان 1 & 2 & 3
83 – التوبة في شعر أحمد علي سليمان

84 – بر الوالدين في شعر أحمد سليمان!
85 – أبو بكر الصديق في شعر أحمد علي سليمان
86 – نصيب طلابي من شعري!
87 – حضارة البِطنة لا الفِطنة!
88 – إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة 1 & 2
89 – لا ينبغي أن ننخدع بلحن القول!
90 – الإدمان ذلك الشبح القاتل!
91 – دعاة الحق في شعر أحمد علي سليمان
92 – المُرتزقة في شعر أحمد علي سليمان
93 – القرآن الكريم في شعر أحمد علي سليمان
94 – وترجون من الله ما لا يرجون!
95 – قرية ظفر في شعر أحمد علي سليمان
96 – الفاروق عمر في شعر أحمد علي سليمان
97 – الإسلام في شعر أحمد علي سليمان
98 – صنائع المعروف تقي مطارق السوء! (3&2&1)
99 – الموت في شعر أحمد علي سليمان
100 – لماذا؟
101 – (لا) كلمة لها وقتها!
102 – هارون الرشيد في شعر أحمد علي سليمان
103 - يا جارة الوادي اليمنية! (1 & 2) (معارضة لشوقي)
104 - العشق في شعر أحمد علي سليمان
105 - الحكمة في شعر أحمد علي سليمان (3&2&1)
106 – أين؟!
107 – الحب في شعر أحمد علي سليمان
108 – القلوب في شعر أحمد علي سليمان
109 - الشعر والشعراء في شعر أحمد علي سليمان (2&1)
110 - الطب والأطباء في شعر أحمد علي سليمان
111 – أيومة إلى الأبد!
112 – شتان بين البر والعقوق!
113 – الملك والأميرة!
114 - عنوسة مع سبق الإصرار والترصد!
115 – الظلم والظالمون في شعر أحمد علي سليمان
116 - النفاق والمنافقون في شعر أحمد علي سليمان
117 - الطبيعة في شعر أحمد علي سليمان
118 – الأميرات الثلاث!
119 – عندما!
120 - تحايا شعرية سليمانية (3&2&1)
121 – قصائد يوتيوبية سليمانية (1) & (2)
122 - مشاركاتي على الواتس آب والفيس بك!
123 - مجلس التهاني في قناة المجد الفضائية!
124 - رحلتي مع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد!
125 – النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان!

126 - الأنين في شعر أحمد علي سليمان!
127 - الطفولة في شعر أحمد علي سليمان!
128 - الأريج في شعر أحمد علي سليمان!
129 - الأنين في شعر أحمد علي سليمان!
130 - الطفولة في شعر أحمد علي سليمان!
131 - القلم في شعر أحمد علي سليمان!
132 – حسابي مع الأوباش!
133 - ضرب الزوجات!
134 - نصيب أسرتي من شعري!

خامساً: الكتب القصصية

شرائح قصصية سليمانية في ثلاثة آلاف قصة وقصة ، مقسمة على ثلاثين جزء ، كل جزء يحتوي على مائة قصة مختلفة الموضوعات ومتنوعة في الكم والكيف!

سادساً: الكتب المحققة والمخرّجة

(الحب بين المشروعية والضلال) كتبه الأستاذ حمدي محمد سعد ماضي (المحامي) وحققه وخرجه أحمد سليمان

سابعاً: الكتب الإنجليزية

1 . Proofreading Drills (1-12)

2. Reading Drills (1-50)

3. Reading Quizzes (1-111)

4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

6 - Conversation Skills

7 - Correction Exercise (1-100)

8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

9 - Grammar Tasks (1-77)

10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

12. Punctuation Tasks (1-56)

13. Reorder Quizzes (1-34)

14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

15. Writing Practices (1-76)

16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

18. Raymond's Run – Toni Bambara

19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages

Teaching English - Arabic and Religion only to the foreign students

Academic Rank	Teacher - Coordinator – English - Programmer – Poet – Writer
Degrees	Bachelor of Arts .Department of English and its Literature, Mansoura University – Egypt, May 1985.
Research field	Teaching English as a first language. Teaching social studies. Teaching Arabic using Arabic or English. Teaching French. Teaching Social Studies to Non-Arabs .Teaching Literature
Publications	1. The Basics of Education. (Criticism) New Education Magazine 2. Education Yesterday, Today and Tomorrow. Forum 3. Modern technology and Education. Usual Reader 4. The Best Qualities of a good teacher. Forum 5. How to teach Vocabulary. (Criticism) Forum

	6. How to teach a song. Forum 7. How to teach a short story. Usual Reader 8. How to study English with your son. Usual Reader 9. How to present general information. Usual Reader 10. Skimming Reading and Scanning Reading Skills. 11. William Hazlet as a critic. 12. Aldous Huskily as a critic. 13. Styles of translation. 14. How to teach Grammar. 15. Writing Operation Skills. 16. The Listening Lesson. 17. Glorious Classroom Management. 18 – How to prepare your exam paper.
Courses taught **(last 3 years)**	1. Straight Planning (European System) 2. Strategic Planning (American System) 3. Poor Students Evaluation. 4. Education Theories. 5. Scientific Research Results. 6. The Successful Education. 7. Advantages of Culture and disadvantages of it. 8. Roles of Computers in Educational Operation. 9. English away from Classroom. 10. How to test your students.

Employment	* English Teacher from 1986- 1990 in Egypt (Secondary Stage) * English Teacher since 1996 in Ajman (Primary Stage) * English Teacher since 2008 in UAQ (Preparatory Stage) * English Teacher since 2009 in RAK (Preparatory Stage) * English Teacher and English Coordinator since 2010 till today in the (American English) in the American Department. For the upper grades from 7, 8, 9 American.

Honors and Awards	1. Appreciation Certificate from faculty of Arts 1985 in Translation. 2. Appreciation Certificate from Secondary Institute in 1986. 3. Appreciation Certificate from Al-Rashidiah School in 1993 4. Appreciation Certificate in 1998. 5. Appreciation Certificate in 2008. 6. Appreciation Certificate from Modern School in 2009. 7. Appreciation Certificate from National School in 2010. 8. Arabic Protection Community 2004.
Volumes of Poetry	1 – The End of the Road 2 – The Confident Man 3 – The Hours of the Sunset 4 – The Bloody Snail 5 – A Tone on the Love's Wall 6 – The Perfume Aspiration 7 – The Tendency of Memories (Part One) 8 – The Upper-Egyptians had arrived! 9 – The Surrendering of the Beauty 10 – The Shoes Woman-Cleaner 11 – Patience Tears 12 – Blaming and Complaint 13 – Say frankly without Simulation 14 – Poetry is my Rosary

	15 - Yemeni Young Girl 16 – Azzah, the Lady of Goodness 17 – The Beacon of Goodness 18 – Estrangement, Bayonet and Sadness 19 – The Two Women –doctors 20 – I wander of the Ability of Allah, The Al-Mighty 21 - The Gentlemen of the Sacred Land 22 – Like the One who catches Fire! 23 - The Tendency of Memories (Part Two) 24 – The Rain betrays you! 25 – Poetry is a Merciful Mother among Poets! 26 – Bye Bye, My Poetry! 27– Oh, My Poetry, Be my Witness! 28 – Oh, Allah, Reward my Poetry! 29 – Allah, Allah, in your father's Poetry! 30 – The Life-Style of Ahmad Ali Solaiman
Other Literary Books	1 – Stylish Reading in the Poetry of Hassan Bin Thabit Al-Ansari – May Allah Be Pleased with Him -. 2 - Stylish Reading in the Poetry of Antara Bin Shaddad Al-Absi. 3 – The Story life and the Self-Road 4 – Ahmad Solaiman's Life